

حلقات نور على الدرب (633) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:00:21](#)

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في عرض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا اخوة المستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من حوطة بني تميم اسفل الباطن. باعثها اخ لنا من هناك هو عبدالله - [00:00:44](#)

ابن مسعود ال رشد اخونا له خمسة اسئلة يقول في سؤاله الاول هل يجوز ان استعمل السواك اثناء الخطبة اي خطبة يوم الجمعة جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:06](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن والاه وبعد فان هذا السؤال فيما يتعلق بالخطبة كثر الفاعلون لما سأل عنه السائل واكثر الناس يرى ان ذلك - [00:01:24](#)

او يظن لا محذور فيه وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بالانصات في الخطبة قال من مس الحصى فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له يعني لا فضل - [00:01:51](#)

للجمعة يدركه بسبب انشغاله بتحريف الحصاد وهذا الذي يتسوك ويسوف اسنانه بالمسواك والامام يخطب ليس اقل اساءة مما استلخص بدون تفكير لان المتسولفة منشغل بتسوكها ومفكر في ما يعمله فقد انصرف في الغالب - [00:02:10](#)

عن التفكير في الخطبة والذكر الذي ينبغي ان يستمع له لا يجوز للمصلي المستمع لخطبة الجمعة ان يصافح من عن يمينه او شماله او ان يقول لاحد منهم وقد غفل او اه عبث لا تعبت - [00:02:38](#)

اذا كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يمنع في هذه اللحظات ويأمر المصلي بالانصات فمن باب اولى ان يمنع التسوق الذي هو حركة وانصراف ويرى الانسان كثيرا من المصلين يستعملون المسواك في الصلاة - [00:03:01](#)

اه في استماع الخطبة وتجده يدرك فمه بسواكه ويدرك اسنانه اغافلنا ان ذلك لا يجوز لانه نوع من الحركة والعمل والمستمع للخطبة مطلوب منه ان ينصت والا يتكلم مع احد - [00:03:28](#)

والا يرد على احد ولو سألته قد ورد في بعض الاحاديث ان احد الصحابة سأل جليسه واليوم والنبي يخطب صلى الله عليه وسلم متى انزلت هذه الاية؟ مم لما سمع فتركه. مم. ولم يرد عليه فلما انتهى قال ليس لك - [00:03:52](#)

من جمعتك الا ما لغوت فلما اخبر النبي صدقه صلى الله عليه وسلم فليحذر المصلي من الاعمال التي تذهب فظل جمعته وليلتزم الانصات والتفكير فيما يلقي من واعظ في خطبة الخطيب - [00:04:11](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا اخونا له سؤال طويل مفهوم السؤال عن المسافة التي ينبغي ان تكون بين الصفيين. ما مقدارها لم يحددها

الرسول صلى الله عليه وسلم ولا شك ان دنو الصفوف - 00:04:37

بعضها من بعض من اداب الصلاة بحيث لا يحصل ضيق على الصفوف لكن لا تذكر الفجوات واسعة بين الصفوف لان هذا هو ادب الدنو من الامام الذنوب من الامام امر مطلوب مشروع - 00:04:59

و اطالة المسافة بين الصف والصف بعدا عن الامام لكن المسافة لم تقدر بقدر محدود. طيب وانما يفعل الناس ما يمكنهم من السجود دون تضاييق او مضايقة لمن امامهم ولا حرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هل يجوز الجهر بالتهليل بعد صلاة الفجر والمغرب - 00:05:28

حيث اتخذت عادة قديمة لدينا لا مانع من الجهر بالتسبيح والتهليل والتكبير بعد الصلوات كلها يقول ابن عباس ما كنا نعرف نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتخبير. يعني يسمعون من المسجد - 00:05:59

فرفع الذكر لكنه لا يؤدي جماعة وانما كل يسبح على حسب ما يؤديه من الاذكار لا ان تؤدي جماعية فان هذا لم يكن معروفا عن

السلف الصالح رضي الله عنهم والله اعلم - 00:06:21

يسأل اخونا يقول في يوم من الايام حدث بيني وبين صديق لين نذر وهو ان رجلا توفي قبل ان يتزوج صاحبي يقول انه متزوج وانا اقول انه مات ولم يتزوج وتم النذر. وبعد ذلك تبين انه مات ولم يتزوج - 00:06:43

فاصاب صاحبي الحق وهو انه اشترى ذبيحة وذبحها هل هذا جائز ام لا ارجو التوضيح ان لا يجوز ذلك ولا يحل وليس هذه نوع

مسابقة لا تصح بهذا الاسلوب وهو منكر - 00:07:03

لكن من اخطأ في ذلك وارتكب الخطأ عليه ان يستغفر الله وان يتوب اليه والله غفور رحيم يستغفر الله ويتوب والله يقبل توبة

التائب اذا صدق فيها والله اعلم جزاكم الله خيرا. اخونا كتب حديث بطريقته الخاصة - 00:07:27

حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى لله اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة بنى الله له بيتا في الجنة. فما هو الوقت

الذي يتم فيه تأدية هذه الركعات والتوضيح جزاكم الله الحديث - 00:07:47

هو يتعلق بالرواتب طيب وهي اربع قبل الظهر اي بعد دخول الوقت. نعم. وركعتان بعدها فهذه ست ركعات وركعتان بعد المغرب فتلك

ثمان وركعتان بعد العشاء تلك عشر وركعتا الفجر - 00:08:06

فهذه ثنتا عشرة ركعة وهي سنن الرواتب والله اعلم جزاكم الله خيرا. نعود الى رسالة المستمع رغبة عجاج من الاردن حيث عرضنا

بعض اسئلتها في حلقة مضت وفي هذه الحلقة بقي لها - 00:08:27

والان في سؤالها الاول تقول لا زلت اتلفظ بنية الصلاة جهرا فمثلا اقول نويت ان اصلي سنة الظهر لله تعالى. او اقول نويت ان اصلي

فرض الظهر الحاضر لله تعالى. هل صلاتي - 00:08:43

صحيحة الصلاة صحيحة وهذا العمل الذي تقولينه لم يرد ففيه نص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته الكرام ولا

عن الائمة الاربعة ومن قبلهم من التابعين واتباعهم - 00:08:59

والجهر بالنية اه ذكر متأخر الشافعية سنيتها لكن لا دليل على ذلك وانما استنبطوا من كلام الامام الشافعي رضي الله عنه انها تستفتح

الصلاة بالكلام ولم يذكر رضي الله عنه في الام - 00:09:23

ولا في غيرها التصريح بان فمن اراد ان يصلي فان عليه ان يقول نويت ان اصلي فرضا او نفلا لكن الصلاة صحيحة وينبغي ان تترك

هذه العادة وان كان عامة - 00:09:46

اتباع المذهب الشافعي يقولونها لكن العبرة بما يثبت عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي يجب الاخذ بكل ما ثبت عنه

واما من عاداه فكل يؤخذ من قوله ويترك والله اعلم - 00:10:05

جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا رغدا من الاردن فتقول انا اصلي الوتر بعد سنة العشاء ثلاث ركعات. هل عملي هذا صحيح نعم هذا

صحيح. الحمد لله. ولا حرج. الحمد لله - 00:10:21

فان من صلى ثلاث ركعات بعد النافلة راتبة العشاء فقد صلى الوتر ومن زاد زاد لنفسه بالخير والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة

وصلت الى برنامج من المستمع محمد عبدالسلام من مكة المكرمة. اخونا - [00:10:36](#)

له قضية يقول فيها حدث خلاف شديد بين رجل وزوجته واحتدم النقاش والصياح ولم تكن هذه هي المرة الاولى لاختلافهما. ولما ينست الزوجة وكانت مشدودة الاعصاب طلبت من زوجها ان يطلقها - [00:10:57](#)

واخذت ترجوه وتستعطفه ان يعطيها حريتها. فنطق بكلمة الطلاق وقال لها انت طالق. ولم كن في نيته الطلاق وانما قالها لترتاح وتهذاً. ولو لم تسمع كلمة الطلاق لاصيب لاصيبت الزوجة بانهييار عصبي - [00:11:16](#)

وبعد قليل نزع الشيطان في قلبه وكان لعنه الله سيد الموقف في هذه الليلة. بان هذه الزوجة لا تصلح فتحولت نيته التي قالها الى طلاق حقيقي. والان يرجو من فضيلة الشيخ التوجيه. جزاكم الله خيرا - [00:11:36](#)

ويذكر بعض الاقوال هنا جزاكم الله خيرا شيخ صالح اذا لم يكن سبق له ان طلق قبل هذه المرة ولم يلحق هذا الكلام بطلاق اخر منفصل عنه فهذه الكلمة طلقة واحدة - [00:11:56](#)

يبادر بالمراجعة ان كان الوقت قد بقي له ولم يكن السؤال متقدما في مدة يكون قد مضى وقت المراجعة فان كان قد مضى وقت المراجعة وفاة بان خرجت من العدة - [00:12:18](#)

قبل ان يراجع فانه يجوز له الرجوع اليها بعقد جديد ومهر اما ان كان نوى المراجعة مم واعلنها ولكن لا يدري هل هي الصحيحة او لا فلا حرج عليه وتعتبر صحيحة اذا كان اعلن المراجعة قبل خروج المرأة من عدتها - [00:12:37](#)

اما وقوع الطلاق فيعتبر طلقة واحدة لان قوله لها انت طالق ليسكنها يقع الطلاق ما لم يكن قال هذه الكلمة تفاديا لامر لو لم يقلها لا حصل ضرر واضح بين - [00:13:03](#)

اما اننا نتوقع انها تتعب لو لم يقلها فلا يكفي وحده لكن ان كان يخشى وقوع امر يصعب تحمله. لو لم يقل طالق فهو يعتبر بمنزلة المكره على الطلاق والمغلق عليه - [00:13:27](#)

ولا طلاق في اغلاق وهو اعرف بحاله ووضعه واما ان ينوي الطلاق مجرد نية فانه لا يؤثر لان نية الطلاق بدون لفظ لا تعتبر فاذا قال الكلمة من اجل منع شر متوقع توقعا جيدا لو لم يقلها - [00:13:44](#)

ولن يقصد الطلاق ثم بعد فترة نوى به الطلاق لا تنفع النية المتأخرة في تغيير الواقع من الالفاظ وهو اعلم مما قال وما حصلت عليه الحالة والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى برنامج من المستمع سين ميم عين من مصر. اخونا - [00:14:12](#)

رسالته مطولة بعض الشيء ملخص ما فيها انه مصاب بادرار في البول وهو يحتاج الى قضاء حاجته في الساعة خمس مرات. ويرجو التوجيه بخصوص الصلاة. جزاكم الله خيرا شيخ صالح - [00:14:34](#)

اذا كان يبقى معه احتباس البول مدة ان تخفي لاداء الفريضة فانه يتوضأ يستنجي عند ارادة اداء الفرض ثم يقوم فيصلي والصلاة لا تستغرق خمس الساعة كما ذكر بل وقتها اقل - [00:14:53](#)

قد يؤدي الفريضة بعشر دقائق او خمس اما اذا كان البول ينزل باستمرار فحكمه حكم من اصيب بالسلس. ايوة يتوضأ لاداء الصلاة ويلبس ما يمنع نزول القطرات الى الارض وترويح ثيابه والمصلى - [00:15:21](#)

ويصلي ما اراد من التوافل مع الفريضة فاذا جاء وقت الصلاة الاخرى جدد الصلاة الاستنجاء والوضوء توطأ وظوءا جديدا مستقلا باستنجاء ونحوها ونسأل الله ان يشفيه ويعافيه ويشفي كافة مرضى المسلمين. اللهم امين. جزاكم الله خيرا. المستمع حسن رسام من مدينة - [00:15:44](#)

يا عفيف بعث بعدد من الاسئلة في سؤاله الاول يقول ما حكم الحركة والعبث في الصلاة الحركة والعبث في الصلاة تذهب قدرا كبيرا من الصلاة واذا كانت بدون حاجة وكثرت الصلاة - [00:16:11](#)

اذا تعمدنا الانسان بدون حاجة وكانت وراثه ابطلت صلاته واما اذا كانت سهوا كأن يحك رأسه او لحيته او اي موضع من جسده او يرفع يده دون تفكير فهذا انتقاص من الصلاة - [00:16:41](#)

والصلاة صحيحة واذا علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان المصلي يصلي فلا يدرك من صلاته الا النصف او الربع الثلث او الربع

وعدد الى ان وصل الى العشر - 00:17:01

علمنا ان هذه الحركات تذهب بقدر كبير من الصلاة واختلف اهل العلم في تأثر الصلاة بالحركات فبعضهم يرى ان ثلاث حركات

متواليات تبطل الصلاة تروا اعدل لبس عمامته او غترته - 00:17:16

ثم ووصل عقاله مرة اخرى ثم قلب ساعته في يده في ان واحد بطلت صلاته في هذا القول الامر خطير. وينبغي للمصلي ان يستشعر

هيبة الموقف وعظمة من يخاطب ويناجي - 00:17:40

لان المصلي اذا وقف في صلاته فانما يناجي ربه جل وعلا ولو انه وقف امام ملك من الملوك او رئيس من الرؤساء بل لو وقف امام

وجيه من الوجهاء للتمز الادب - 00:17:59

واحتفظ لحسن المظهر والثبات في الحركة وعدم التطلع ببصره يمنة ويسرة فكيف اذا كان يناجي رب العباد ويؤدي اعظم اركان

الاسلام بعد الشهادتين الواجب ان يعتني المصلي لحفظ صلاته وادائها وخشوعها - 00:18:15

ولو خشع القلب لهدأت الجوارح والله اعلم. الله المستعان. جزاكم الله خيرا. يسأل اخونا ويقول ما حكم مسح الشراب؟ وكيف وما

الدليل حكم مسح الشراب انه جائز والكيفية ان يا ابو - 00:18:41

يديه او يدا واحدة ويمسح على ظهر القدم والدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه مسح على الخفين ولما توضأ في موضع

واهو المغيرة بن شعبة والصحابي الجليل رضي الله عنه - 00:19:05

لينزع خفي النبي. اللهم صلي عليه. ليحل رباطهما ويخلعهما. مم قال له صلى الله عليه وسلم دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين الصحابة

رضي الله عنهم لا يألف احدهم بل يرى ذلك شرفا له - 00:19:26

ان يحلنا عليه رسول الله. اللهم صلي عليه. ويخلعهما من رجله وان يعيدهما وكانوا يتسابقون الى مثل هذه الاعمال ولذلك فازوا بما

فازوا به من شرف الصحبة رضي الله عنهم وارضاهم. الله اكبر نعم - 00:19:45

فحكم مسح جائز وكيفيته كما ذكرت والدليل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وقد وقت النبي المسح على الخفين

للمقيم يوما وليلة وابتداء المسح من انتقاض الوضوء فلو لبس الانسان - 00:20:00

الشراب عند وضوئه لصلاة الظهر ثم استمر على طهارة حتى صلى المغرب ثم انتقض بعد المغرب ابتداء وقت المسح من تاريخ انتقاض

الوضوء للمقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة ثلاثة ايام لباليهن والله اعلم - 00:20:19

جزاكم الله خيرا اخونا يسأل ما حكم الفاتحة على روح النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعد الصلوات حكمها انها من البدع

فالمشروع منا لحق جانب نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:38

ان نصلي عليه ونسلم عليه وان نسأل الله له الوسيلة عندما نسمع المؤذن يؤذن وعندما نجاب المؤذن بعد ذلك نقول اللهم رب هذه

الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعته مقاما محمود الذي وعدته - 00:21:00

هذا اللفظ الوارد الصحيح فهذا هو حقه واعظم حقوقه صدق متابعتة والعمل بسنته احترام اقواله صلى الله عليه وسلم والعناية

بالعمل بها واما قراءة الفاتحة على روحه فلم يرد فيها اي خبر عنه صلى الله عليه وسلم. وما لم يرد عنه الخبر لا يصح التعبد به والله

اعلم - 00:21:19

جزاكم الله خيرا يسأل السؤال الاخير اذا الانسان نوى صلاة الظهر او غيرها من الرباعية وهو فرد بعد فوات الجماعة. وعند التشهد

الاوسط نسي وسلم. هل يقوم ويلحقهما بركعتين؟ ام هي باطلة؟ دلونا على الطريق الصحيح جزاكم الله خيرا. اذا سهرى - 00:21:50

صلي فسلم من ركعتين في التشهد الاول الرباعية او في التشهد الاول في المغرب ساهيا ثم تذكر يقوم ويأتي بما بقي من صلاته ثم

يسجد للسجود قبل السلام وبذلك تتم الصلاة ان شاء الله والله اعلم - 00:22:10

جزاكم الله خيرا المستمع موسى عبد الباقي محمد مصري مقيم في العراق بعث برسالة يقول فيها بعض الناس يتداينون المنتوجات

مقدما مثل الفول السوداني او الكمون او الفول المصري. ويكون ثمن الارب عند البيع الحال في السوق - 00:22:34

جنيتها مصريا ويبيعهونه بثلاثين جنيتها مقدما. فهل عاد البيع بهذه الصورة حلال ام حرام البيع بهذه الصورة حلال وهذا الصورة منصور

بيوع السلم مم اذ بيع السلم وهو دفع الثمن مقدما - 00:22:54

وتأجيل المثلن الى وقت معلوم لكن لابد من تحديد المدة الزمنية التي يتم بها تسليم المثلن ولا يصح ان يكون المثلن او المثلن

مشروطا من مزرعة كذا وكذا. هم وانما كما ورد في السؤال - 00:23:17

يا ادفع طالبوا السلم المثلن للمزارع او غيره ويحدد المطلوبة بالاراضي او المكاييل الاخرى ويحدد المدة وبذلك يكون البيع صحيحا
ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا الشيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم

باجابة السادة المستمعين وامل - 00:23:44

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة
الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لمتابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:24:19